اثر البيئة على رسوم الأطفال في منطقة عسير
(دراسة مقارنة)

إعداد

آمال بنت عبدالله الشهري

محاضر بكلية التربية

جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤١) ـ يناير ٢٠١٦

اثر البيئة على رسوم الأطفال في منطقة عسير

(دراسة مقارنة)

إعداد

آمال بنت عبدالله الشهري*

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على عناصر بيئة منطقة عسير والتي تظهر في تعبيرات الاطفال الفنية في مرحلة محاولة التعبير الواقعي كما هدف الى التعرف على مدى تأثير بيئة منطقة عسير على تعبيرات الاطفال الفنية في مرحلة محاولة التعبير الواقعي، وهدف كذلك الى اظهار الفروق بين فئات عناصر بيئة منطقة عسير في رسوم الاطفال الذكور والاناث في سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي .

وتتلخص نتائج البحث على النحو التالي:

١. اتضح للباحثة أن تأثير بيئة منطقة عسير على رسوم الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي جاءت بنسبة(٣٠,٢٪) وهذه النسبة تعتبر ضئيلة ، حيث ترى الباحثة بأن السبب في ذلك يعود لكون عينة الدراسة من مجتمع مدني .

٢. لاحظت الباحثة بأن بند (المناخ) وبند (التضاريس) قد ظهرت بشكل كبير بينما تقل بنود (التراث الشعبي) و(الحيوان) في رسوم الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي .

٣. من خلال تحليل رسوم الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي لوحظ بأن طلاب الصف الخامس (١٠- ١١سنة) هم الاكثر تأثر بعناصر بيئة منطقة عسير .

٤. لاحظت الباحثة ان اغلب اطفال العينة قاموا برسم البيئة العسيريه وصوروا جوانبها المختلفة ولم يختفي أي عنصر من عناصرها من رسومهم وقد كان ترتيب الاشياء التي رسموها كالتالي (التضاريس ، المناخ، معالم من صنع الانسان، النبات ، التراث الشعبي، الحيوان) .

٥. لاحظت الباحثة تفوقا واضحاً للإناث حيث ان رسومهن مليئة بالعناصر الدالة على البيئة العسيرية وعللت الباحثة ذلك بان يكون السبب الى تفوق الاناث على الذكور في قدرتهن على التعبير، وتصويرهن للجوانب المختلفة للطبيعة.

* محاضر بكلية التربية - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

المقدمة :

أن من نعم الله علينا في هذا الوطن الحبيب المملكة العربية السعودية اختلاف بيئاتها ومن تلك البيئات بيئة منطقة عسير، وهي منطقة تقع في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية وتقدر مساحتها بنحو (٨٠) الف كيلو متر مربع وتمتد من سهول تهامة الموازية للبحر الاحمر غربا الى منطقة نجران شرقا، ومن حدود اليمن جنوبا الى حدود الباحة شمالا، أعطاها موقعها أهمية حيوية وميزتها التضاريس بجمال الطبيعة من جبال وسهول تناغمت مع البيئة والطبيعة لتكون مرتعاً للطيور الجارحة والنادرة، تتمتع منطقة عسير بمناخ جميل طوال أيام السنة وخاصة صيفاً لتصبح مقصد اهل الجزيرة العربية صيفاً للسياحة. لها تاريخ يمتد إلى حضارات سبأ ومدين والأزديين وما قبل الإسلام ، ولقد حبا الله هذه المنطقة بجمال طبيعي سواء كان في جبالها الشاهقة اوفي سهولها، وهذا الجمال كان له تأثير على من يتعامل معه أو يشاهده أو ينشأ فيه.(مجلة السياحة الإلكترونية، ٢ /١/١٤٣٣هـ)

ونظرا لأن البيئة تؤثر على تنشئة الطفل وتلعب دورا كبيرا في تنمية مواهبه وتجذب انتباهه ويتعلم منها ويمر بمراحل النمو فيها ، بالإضافة الى دورها الفعال في اكسابه مدركات يراها ويعبر عنها بطريقته الخاصة، ويظهر ذلك من خلال رسومات الاطفال وتعبيراتهم. والطفل لا يستطيع أن يعيش بعيدا عن ما حوله من أحداث، لذلك فأن تعبيراته البصرية تعد بمثابة المرآة التي يعكس من خلالها مدركاته ومعارفه عن العالم الخارجي ، ويكشف من خلالها عن مشاعره وانطباعاته تجاه موضوعاته المختلفة، ففي غالب التعبيرات الفنية نجد ان هناك علاقة فعليه بالاشخاص والموضوعات التي يعيشها الطفل في بيئته، ومن وسائل معرفة اثر البيئة على الطفل هو تحليل رسومه ومعرفة تأثير البيئة عليها ومالها من أثر ينعكس على تعبيراته الفنية، وذلك لارتباطها ارتباطا كاملا بما حول الطفل وبما يشاهده.

ولقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لترصد ذلك التأثير على كلا من الذكور والاناث، حيث ان للبيئة العسيرية تأثير على الفنان الكبير، ولذلك كان من الضروري معرفة تأثيرها على الاطفال وفي هذا البحث ستحاول الباحثة الوقوف على تأثير البيئة على رسوم الاطفال من سن ٩سنوات الى ١٢سنه لكل من الذكور والاناث ، بالإضافة الى ما يمكن ان تسهم به سواء للمعلمين او المهتمين بتطوير المناهج وذلك في تحديد المواضيع واختيار العناصر المحببة للطفل وامكانية جذب انتباهه وملامسة رغباته واستثارة تعبيراته

مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة لماده رسوم الأطفال في مرحلة البكالوريوس ومن خلال اعدادها لبعض الموضوعات والبحوث في رسوم الاطفال في تلك المرحلة وملاحظتها بأن هناك فروق بين رسوم الاطفال من الجنسين الذكور والاناث وبين الفئات العمرية ونظرا لعدم وجود دراسات حسب علم الباحثة على اطفال منطقة عسير بصفه عامه ومدى تأثير البيئة العسيريه على رسومهم بصفة

خاصه فقد رأت الباحثة ضرورة إجراء تلك البحث لمعرفة مدى تأثير البيئة على رسوم الأطفال في منطقة عسير وذلك لأهميةمعرفة ذلك التأثير واثره على العملية التعليمية وفائدته للمسئولين عن المناهج في المنطقة.

وقد نبعت مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية :-

س١: ما تأثير بيئة منطقة عسير وعناصرها على رسوم الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي ؟

س٢: ما مدى تأثير بيئة منطقة عسير على تعبيرات الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي ؟

س٣: ما أبرز الفروق بين فئات عناصر بيئة منطقة عسير في رسوم الاطفال الذكور والاناث في سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي ؟

اهداف البحث : يهدف البحث الى:

١- الوقوف على عناصر بيئة منطقه عسير والتي تظهر في رسوم الاطفال الفنية الذكور والاناث في مرحلة محاوله التعبير الواقعي.

٢- التعرف على مدى تأثير بيئة منطقه عسير على رسوم الاطفال الفنية الذكور والاناث في مرحلة محاولة التعبير الواقعي.

٣- رصد مدى تأثير بيئة منطقه عسير على رسوم الاطفال الفنية الذكور والاناث في سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي.

أهمية البحث :

١- التعرف على أثر البيئة على رسوم الاطفال الذكور والاناث .

٢- معرفة الموجزات الشكلية البيئية التي تظهر في مرحلة محاولة التعبير الواقعي .

٣- معرفة عنا صر البيئة العسيريه التي تظهر في رسوم الاطفال الذكور والاناث فى مرحلة محاولة التعبير الواقعى.

٤- تثقيف الطفل بصريا من خلال ربط رسومه بالبيئة بطريقه محببه وسليمه:

حدود البحث:-

الموضوعية : اقتصار البحث على الاطفال الذكور والاناث من سن ٩الى ١٢سنه

الزمانية : نفذ البحث في الفصل الدراسي الاول من العام(١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ)

المكانية : تم تطبيق البحث في ثمان مدارس اربعة للذكور واربعة للإناث لمرحلة محاولة التعبير الواقعي .

منهجية البحث :

أتبعت الباحثة لتحقيق اهداف البحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن وذلك لتناسبه مع طبيعة البحث وتساؤلاته حيث انه من خلال هذا المنهج ستقارن الباحثة بين رسوم كل من الذكور والاناث في مرحلة محاولة التعبير الواقعي لمعرفة اثر البيئة العسيريه على رسومهم. وقد عرف (العساف ،٢٠٠٣م) المنهج الوصفي بأنه "كل منهج يرتبط بظاهره معاصره بقصد وصفها وتفسيرها".

مجتمع وعينة البحث :

يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات منطقه عسير لمرحلة محاولة التعبير الواقعي ونظرا لكبر المجتمع الاصلي فقد تم اخذ عينه صغيره حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد عرفها (عبيدات ، ٢٠٠٣م) بأن العينة العشوائية البسيطة يتم اختيارها في حال توفر شرطين اساسيين هما ان يكون جميع افراد المجتمع الاصلي معروفين، وأن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد.

أدوات البحث :

تم تصميم استمارة تحتوي على فئات لعناصر البيئة العسيريه لكل من الذكور والاناث وإجراء مقارنه بينهم من خلال تحليل رسومهم واستخراج النتائج.

مصطلحات البحث:

البيئة :

عرفها (عبدالكريم، ١٩٩٤م) بأنها "الظروف المحيطة التي تؤثر في النمو والحياة وهي نوعان البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية ،والطبيعية هي التي من صنع الله اما البيئة الحضرية هي ما اقامه الانسان من منشئات على هذه البيئة الطبيعية وتلك المنشآت تتأثر الى حد بعيد بها "

وقد عرفتها الباحثة تعريف اجرائي بانها اجمالي الاشياء التي تحيط بنا ويكون لها التأثير البالغ في الكبار ويشتد الاثر في الاطفال مما ينعكس على رسومهم .

التعبير الفني عند الاطفال:

عرفها (البسيوني، ١٩٨٥م) "بأنها التخطيطات الحرة التي يعبر بها الاطفال على أي سطح كان ،منذ بداية عهدهم. بمسك القلم، او ما يشبهه، أي في السن التي يبلغون عندها عشره شهور تقريبا، إلى أن يصلوا الى مرحلة البلوغ"

رسوم الاطفال:

"المقصود برسوم الأطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما يشابهه، أي في السن التي يبلغون عندها عشرة شهور تقريبا إلى

ان يصلوا إلى مرحلة البلوغ " (البسيوني، ١٩٨٤، ص١٧)، ورسوم الأطفال في المجال التربوي هي "كل إنتاج تشكيلي ينجزه الأطفال على أي سطح كان سواء كان ورق أو جدران أو أرصفة مستخدمين الأقلام والألوان أي أن مصطلح رسوم الأطفال يعكس سمات الطفولة بكل أبعادها الجسمية والانفعالية والأخلاقية والنفسية في كل مرحلة من مراحل النمو" (البسيوني،١٩٨٣م ص٢١٠).

الأطار النظري :

يتناول الإطار النظري ثلاث محاور رئيسية هي (بيئة منطقة عسير- مرحلة محاولة التعبير الواقعي من (٩ إلى ١٢سنة) - رسوم الأطفال - البيئة والتعبير الفني).

المحور الأول- بيئة منطقة عسير:

تعريف البيئة:"Environment"

وعرفها (عبدالكريم ١٩٩٤م) "بأنها الظروف المحيطة التي تؤثر في النمو والحياة وهي نوعان البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية ،والطبيعية هي التي من صنع الله وتشمل كل ما يقع على السطح الجغرافي ويكون المنظر الطبيعي من جبال وانهار ووديان وبحيرات وصحراء و ما علية من نبات وحيوان وانسان، كما تشمل الجو المحيط بالأرض حيث المناخ البارد او الحار او الجاف او الرطب او المعتدل اما البيئة الحضرية هي ما اقامه الانسان من منشئات على هذه البيئة الطبيعية وتلك المنشآت تتأثر الى حد بعيد بها "

وقد يتناول المحور الاول عده محاور وهي :

أ - موقع البيئة العسيرية:-

تقع منطقة عسير في وسط الجزء الجنوبي الغربي للمملكة بين خطى عرض ١٧,٢٥ و ١٩,٥٠ شمالاً. وخطى طول ٥٠,٠٠ و ٤١,٥٠ شرقاً وتقدر مساحة المنطقة بنحو (٨١,٠٠٠) كيلو متراً مربعاً. وتمتد منطقة عسير من حدود الدرب والشقيق وبيش (منطقة جازان) في الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي. ومن حدود وادي الدواسر (منطقة الرياض) في الشمال إلى رنيه (منطقة مكة المكرمة) إلى غامد وزهران (منطقة الباحة) إلى منطقة مكة المكرمة في السهل الساحلي التابع للقنفذة

ب- تضاريسها :- تنقسم تضاريسها الى أربعة أنواع أساسية هي:-

١- تهامة الساحلية:-

وتشمل السهول الساحلية المنبسطة والممتدة من ساحل البحر الاحمر حتى بداية مرتفعات الصدر، وترتفع من مستوى سطح البحر كما يشير (الشهراني، ١٤٢٠ه)"بمعدل يتراوح من ١٠٠ الى ٣٥٠م، ويتخللها عدد من الاخاديد والوديان التي تحمل مياه الامطار من قمم المنحدرات الغربية

لسلسلة جبال السروات حيث تصب في البحر الاحمر" وتمتاز ارضي هذا الجزاء من عسير بخصوبتها وملائمتها للزراعة وتعتبر محافظة محايل عسير من اشهرها .

٢- الاصدار:

وتمتد من تهامة الساحلية الى مرتفعات السراة، ولأنها مرتفع عن سطح البحر فهي قليلة الرطوبة ومعتدلة الحرارة وقد ادت الامطار الهاطلة على مرتفعات السراة الى تعدد ينابيعها وخصوبة تربتها ٠

٣- مرتفعات السراة:

هي سلسلة جبال تفصل بين الاصدار والهضاب الداخلية وتمتد لتشمل اجزاء كبيرة من منطقة عسير. وتمتاز بكثرة أمطارها واعتدال مناخها صيفا وبرودتها شتاء. تنتشر بها صخور متنوعة منها البازلت والجرانيت والديورايت، ونتيجة لهذ الاختلاف فان مساكنها الحجرية مختلفة الالوان والاشكال ويوكد ذلك (الشريعي، ١٩٩٩م) بقولة: "تبدو المساكن ذات الوان مختلفة وذلك طبقا لنوع الصخر المستخدم في البناء ففي منطقة ظهران الجنوب ونظرا لانتشار نوعية من الصخور البركانية يمكن ان تطلق عليها صخور البازلت نجد ان المساكن الريفية بالمنطقة يغلب عليها اللون الرمادي الداكن"ص٩٤.وتعتبر مدينة ابها ومحافظتي خميس مشيط وسراة عبيدة من اشهر المناطق التي تمثلها .

٤- الهضاب الداخلية:

هي الهضاب الشرقية المنبسطة والتي تمتد من مرتفعات السراة حتى تقترب من صحراء النفوذ مشكلة بذلك اكبر جزاء من منطقة عسير، ويتراوح ارتفاعها من ١٠٠٠ الى١٤٠٠متر، وعلى الرغم من قلة امطارها الى ان اراضيها رعوية، ويكثر بها الطين الصالح للبناء لذلك فهي تنفرد بالنمط الطيني. وتعتبر محافظتي بيشة وتثليث من اشهر المحافظات التي تمثلها .

ت- معالم من صنع الانسان في منطقة عسير:

تقصد به الباحثة كل ما برز وتميز من انشاء الانشاء سواء كان ذلك قصر مثل (قصر شدا، قصر المقر، قصر البان، قصر البديع) أو كان منزلا مثل(المنازل الاثرية المبنية من الطين، المنازل الاثرية المبنية من الحجر، المنازل المبنية من الطين والحجر ،القصب) ومن المعالم ايضا السدود: وهيفي اماكن محدودة بنهاية الوادي وذلك لكي تحجز مياه الامطار اثناء جريانها . ومن المعالم ايضا الابار التي يستخرج منها الماء، ومن المعالم ايضا المدرجات الزراعية.

ث- التراث الشعبي :-

يقسم (القحطاني، ١٩٩٦م)التراث الشعبي الى قسمين، قسم ينطوي تحت المأثورات الثقافية، والتي تعني(العادات، التقاليد، الاعراف، اللهجات، الادب الشعبي)بينما القسم الاخر يعني المأثورات الشعبية والتي تتمثل في التراث الشعبي وهي الحرف الشعبية

وقد عرف التراث الشعبي على انه ذلك" الجانب من ثقافة الشعب الذي حفظ شعوريا اولا شعوريا في العادات والتقاليد واللهجات المحلية والاشعار والامثال الشعبية وكذلك نوع من الفنون والحرف التي تعبر عن عقلية وفكر الجماعة وليس الفرد"- وقد قسمت الباحثة عناصر التراث الشعبي الى اربعة بنود اشتملت على : أولاً: عادات وتقاليد:-

وهي الامور التي تتبعها القبائل والاهلي في المنطقة والتي قد تكون متشابهة تبع للعرف مثل (العرس، المعونة، الاعياد،.....)

ثانياً: زخارف عسيريه:- ويقصد بها تزيين جدران المنازل بأشكال هندسية وخطوط متناسقة والتي تسمى في منطقة عسير بفن القط، حيث اشتهرت هذه المنطقة بهذا النوع من الفن الشعبي.

المحور الثانى:ـ مرحلة محاولة التعبير الواقعي (من ٩ الى ١١سنة)

هي المرحلة التي تقابل الصفوف العليا في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وهي التي تسبق مرحلة المراهقة، وقد حددها معظم العلماء بين سن التاسعة، والثانية عشرة. وعن خصائص هذه المرحلة يقول(زهران، ٢٠٠٥م):"بأن الطفل في هذه المرحلة يصبح سلوكه اكثر جدية وهي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وتتميز ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة، والمرحلة اللاحقة، وزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح، وتعلم المهارات اللازمة لشؤن الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسئولية، وضبط الانفعالات أما عن الصفات الفنية فهي في مجموعها تكملة للتطور الطبيعي الذي طرأ على حياة الطفل ، فمثلا كان يلجأ الطفل في المرحلة السابقة إلى استخدام المدركات الشكلية ويكررها بشكل شبه آلي ، أما الآن وقد زاد وعيه للعالم الخارجي وزاد معه شعوره بفرديته ومكانته كفرد صغير يعيش في وسط معين أصبحت وسيلته الأولى في التعبير لا تلائم التطور الجديد ، لذلك نلاحظ على طفل هذه المرحلة تحول من المدركات الشكلية واستخدام العلامات أو المظاهر التي تعبر عن فردية الأشخاص أو الأشياء ، وهو في ذلك محاولا الاعتماد على الخبرة البصرية في التعبير ، فمثلا إذا طلب منه التعبير عن شخص فأنه يلجأ إلى إظهار الميزات الخاصة به من ملابس أو غطاء الرأس أو الشارب أو اللحية . وليس الأمر مقصور على هذا بل يبدأ الطفل في التحول عن بعض الصفات السابقة كخط الأرض ويبدأ في التعبير عن القريب والبعيد من الأشياء محاولا تغطية بعضها لبعض ، كما أنه يبدأ في التحول من المدر اللوني ويستخدم اللون في بعض الأحيان معتمدا على الخبرة البصرية . ولقد

تأكدت على أن هذه الصفا ت والسمات موجودة في نفس العمر الذي يمر به هذا الطفل وأهم هذه الصفات هو أن الطفل في هذه المرحلة يرسم ما يراه لا ما يعرفه ".

ومن أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة:-

١- النمو العقلي :

يقول(القحطاني عن زيدان،١٩٩٠م) بأن الاطفال الذكور في سن التاسعة ، والعاشرة يمتازون بالذكاء عن البنات. وأن الاطفال في هذه المرحلة بمقدورهم الكشف عن العلاقات البسيطة سواء الزمانية او المكانية. كما ان الطفل لا يمكنه ان ينتبه الى مجموعة من الموضوعات الا اذا كان عددها صغيرا، والعلاقة بينها بسيطة، اما مدة الانتباه اللاإرادي حول موضوع معين تزداد بسرعة من سن السابعة الى الحادية عشرة. اما التذكر فنلاحظ ان الطفل في هذه المرحلة يميل الى التذكر عن طريق الفهم. كما يلاحظ انه يفكر بواسطة الصور البصرية. اما التخيل فمن سمات اطفال المرحلة السابقة(الطفولة الوسطى)، وفي هذه المرحلة يجب ان تصاغ تخيلات الاطفال في صيغة واقعية.

كما لخص(القحطاني، ٢٠٠٣م) نقلا عن كفافي بعض المظاهر المميزة لطفل هذه المرحلة، فنمو الذكاء يطرد عنده حتى سن الثانية عشرة. وتنمو مهارة القراءة عنده، وتتضح تدريجيا قدرته على الابتكار. ويستمر التفكير المجرد في النمو، فهو يستطيع ان يفسر الاشياء من حوله بشكل اوضح من المرحلة السابقة، وفي هذه المرحلة يتضح افق الابداع، وتزداد قدرته على التعلم، ونمو المفاهيم، ويتحمس الطفل في هذه المرحلة لمعرفة الكثير عن البيئة.

ومما سبق يتضح ان الطفل يتجه الى الرسم الواقعي. ويدرك كثيرا من العلاقات المكانية بين الاشياء المرسومة. ويميل الى اكتشاف البيئة المحيطة، وهذا مما يساعد معلم التربية الفنية في اختيار المواضيع التي يحبها الطفل في هذه المرحلة .

٢.النموالجسمي:-

اتفق (زيدان ١٩٩٠م) و (زهران ٢٠٠٥م) على ان الجسم ينمو في هذه المرحلة نمو تدريجيا، وقد تحدث في نهايتها قفزات في النمو، ويلاحظ بط معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلتين السابقة واللاحقة. ويلاحظ في هذه المرحلة ان النسب الجسمية تتعادل وتصبح قريبة الشبه من الراشد، ويتحسن ابصار الطفل، وتزداد المهارات الجسمية، ويقاوم الطفل في هذه المرحلة المرض بدرجة ملحوظة، ولكنه يلاحظ ان اطفال هذه المرحلة يعانون من مشكلات نمو الاسنان كما تنتشر حالات تلف كثير من الاسنان كما يلاحظ على اطفال هذه المرحلة النشاط الحركي الواضح، وسرعة وقوة الحركة، كما انهم ممتلئون نشاط وحيوية ويفضلون في هذه المرحلة اللعب والحركة.

٣.النموالانفعالي:-

يميل الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة الى الهدوء واثبات الذات من خلل احساسه انه كبر ويذكر ذلك(المليجي،٢٠٠٣م) من خلال الملاحظة ان الطفل في هذه المرحلة يقوم عادة بضبط

الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس، ويحب المرح، وفي هذه المرحلة تبدا الاتجاهات الوجدانية بالنمو، وفي هذه المرحلة يتمكن الطفل من ضبط مشاعره ، كما انها تضعف لديه الغرائز الطفلية، والارتباط العاطفي للوالدين والاسرة، ويزيد انتمائها لأصدقائه واصحابه.

ويذكر (القحطاني، ٢٠٠٣م) أن" التعبير الفني مهم للطفل في هذه المرحلة، فعن طريقه يمكن ان يخرج انفعالاته، ورغباته، كما يمكنه التفريغ عن بعض هذه الانفعالات"

٤.النمو الاجتماعي:-

يزداد في هذه المرحلة ارتباط الطفل بأقرانه وبمن يكبرونه في العمر، ويعد نفسه ليصبح كبيرا، ويميل الى الاستقلالية في رايه، وبالتالي فانه يتطلب من معلم التربية الفنية التوجه في هذه المرحلة للأعمال الجماعية، وذلك تلبية لرغباته في تلك المرحلة.

ويرى (زهران،٢٠٠٥م) بان من العوامل المؤثرة على الطفل "الثقافة، ووسائل الاعلام، والخلفية الثقافية للأسرة ، والطبقة الاجتماعية التي نشاء فيها ويلاحظ ان اثر الصحبة في هذه المرحلة اقوى من اثرها في المرحلة السابقة فالصداقة اكثر بقاء واستقرار"

ويضيف (القحطاني،٢٠٠٣م) " أن الطفل في هذه المرحلة يعيش مرحلة انتقالية للمراهقة، ويلاحظ عليه انه يحاول تقليد الكبار، وانه يعد نفسه لان يصبح رجلا. وهذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية للواقعية وبها يبتعد عن الخيال الذي كان يعيشه في المرحلة السابقة، وتظهر عليه الذاتية والاستقلالية بالراي، كما يلاحظ حاسة المس لدية بشكل كبير تفوق البالغ، وهذا ما يجب استغلاله في دروس التربية الفنية".

المحور الثالث:-رسوم الاطفال :-

بدء الاهتمام برسوم الاطفال وخصائصها، كما ذكر (القحطاني،٢٠٠٣م) نقلا عن (الحيلة) "بان البحث في خصائص رسوم الاطفال ومراحل نموهم بداء في سنة(١٨٥٧م) على يد مجموعة من الباحثين اهمهم : (جيمس سولي وفيكتور لون فيلد وهيربرت ريد وفرانز شيزيك)"ص٣٦. ويذكر(الحداد والمهنا،٢٠٠٠)انه في عام١٨٨٧م كتب الايطالي (كورادو ريتشي) كتيبا باسم "فن الطفل"، وربما كانت هذه اول مرة يستخدم فيها مصطلح الفن مرتبطا بالأطفال، وفي العام نفسه نشر الالماني(الفريد ليشتفورك) كتابا باسم "الفن في المدرسة"، وفي عام١٨٩٥م نشر (جيمس سولي) كتابا بعنوان "دراسات حول الطفولة" وقد نشر له طبعة منقحة عام١٩٠٣م، وتحدث فيه بشكل موسع عن فنون الاطفال، رغم انه حذر من ميل الكبار الى الحكم على الاطفال من خلال معاييرهم الخاصة.

وقد أشار(القريطي،٢٠٠١م)انه مع بدايات القرن العشرين اخذت البحوث والدراسات في مجال رسوم الاطفال تتوالى، لتكشف شيئا فشيئا عن الاهمية الفنية والجمالية والتربوية والسيكولوجية لتلك الرسوم.

وتعتبر رسوم الاطفال وتعبيراته الفنية شكلا من اشكال فهمه تنفيس انفعالاته، فهي بمثابة رسائل موجهة الى الاخرين، ويوكد ذلك(الحداد والمهنا،٢٠٠٠م)بأن "رسوم وتخطيطات الطفل تعبيرا عما يجول بخاطره وذهنه، لذلك فهي لغة تواصل بينه وبين المشاهد وتعطي صورة صادقه عن مكنوناته فيما اذا كانت هذه المكنونات ايجابية او سلبية".

كما ذكر (القريطي، ٢٠٠١م) ان "رسوم الاطفال تعد انعكاسا لشخصية الطفل في اعتدالها وانحرافها، وفي حالاتها الشعورية واللاشعورية، فهي مفتاح لفهمها، والكشف عن اغوارها، وتقويمها وتوجيهها".

وقد ذكرت (سناء علي ١٩٩٤م) ان "رسوم الاطفال تعتبر لغة عالمية يتحدث بها جميع اطفال العالم، ولذلك ان نعرف ان لهذه اللغة سمتان هما:

١- سمه عالمية تتعلق بالأسلوب الذي يتبعه الاطفال في التعبير بالرسم، الذي يتغير من مرحلة الى اخرى
٢- سمة اقليمية تتعلق بملامح البيئة المميزة، والتي تحمل جذور ثقافية معينه لها ارتباط بعادات الشعوب وتقاليدها وثقافتها وحضارتها" ٠وبالتالي فان فنون الاطفال تتأثر بالثقافة السائدة في بيئتهم ، وينعكس هذا في الرسوم بشكل خاص.

مراحل تطور رسوم الاطفال مشتمل على تقسيم (فيكتور لو نفيلد)وتقسيم (هيربرت ريد)

يعتبر سلم النمو الفني عند الأطفال موضوع أساسي الأطفال فقد قامت الكثير من الدراسات التي تهتم بتفسير خصائص رسوم الأطفال تبعا للعمر ألزماني لذلك صنف الكثير من العلماء رسوم الأطفال إلى مراحل تبعا للعمر ألزماني، مثل نظرية كير شنشتاينر G.kerschen Steiner ،نظرية لوكيه lujuet،نظرية تشيزك Franz cizek، نظرية فيكتور لونفيلد وبريتن Lowenfie &LBrittain

تقسيم فيكتور لونفيلد عام (١٩٤٧م):- ويمكن أن نتعرف على نظرية فيكتور لونفيلد Lowenfied كما تناولها (المليجي، ٢٠٠٣م)والتي سوف تعتمد على تقسيمها لسلم النمو الفني لدى الأطفال .فتؤكد أن الأطفال يتغيرون لذلك يتغير فنهم ، وكان تقسيمها لارتقاء نشاط الرسم عند الأطفال كما يلي

١- مرحلة ما قبل التخطيط : من سن الولادة إلى سن الثانية .
٢- مرحلة التخطيط : من سن٢ إلى ٤ سنوات.
٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي : من سن٤ إلى ٧ سنوات.
٤- مرحلة المدرك الشكلي : من سن٧ إلى ٩ سنوات.
٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي : من سن٩ إلى ١١ سنوات.
٦- مرحلة التعبير الواقعي : من سن١١ إلى١٣ سنوات.

تقسيم هيربرت ريد(١٩٧٠م):

قام هيربرت ريد(١٩٧٠م)بتقسيم مراحل تطور رسوم الاطفال وهي كالتالي :

١- مرحلة الشخبطة وتبدا من سنتين الى خمس سنوات ويبلغ ذروته في ثلاث سنوات
٢- الخط في سن ٤سنوات
٣- الرمزية الوصفية، من سن ٥:٦سنوات
٤- الواقعية الوصفية ، من سن ٧:٨سنوات
٥- الواقعية البصرية، من سن ٩:١٠سنوات
٦- الكبت ، من سن ١١:١٤سنة
٧- الانتعاش الفني (بواكير المراهقة)، من سن الخامسة عشر

سمات رسوم الاطفال:-

بناء على تقسيم هيربرت ريد وفكتور لونفيلد فأنها تنقسم هذه المراحل داخليا فيما بينها الى عدة مراحل كل مرحلة تتسم بسمات خاصه بها ومنها

١- مرحلة ما قبل التخطيط من سن الولادة الى سنتين ومن سماتها

نجد ان الطفل في هذه المرحلة يقوم بعمل تخطيطات غير متحكم فيها مضطربة غير منتظمة، تأتي نتيجة وضع القلم على الورق ((تخطيطات عشوائية))

٢- مرحلة التخطيط من سن ٢:٤وتنقسم الى اربعة اقسام لكل منه سمات

يقوم فيها الطفل بعمل اربعة انواع من التخطيطات ومنها

أ- التخطيط غير المنتظم
ب- التخطيط المنتظم
ت- التخطيط الدائري
ث- الرموز المسماة

٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من ٤:٧سنوات ومن سماتها :

أ- رسوم محملة بالخبرة الواقعية
ب- رسوم تغلب عليها الناحية شبه الهندسية
ت- تنوع في رسوم العنصر الواحد
ث- اتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية للأشياء
ج- استخدام اللون من اجل المتعة والتفرقة بين الرسوم

٤ - مرحلة المدرك الشكلي من ٧:٩سنوات ومن سماتها :

أ- التكرار في الرسوم
ب- المبالغة والحذف
ت- التسطيح
ث- الشفافية
ج- الجمع بين المسطحات المختلفة في حين واحد
ح- الجمع بين الازمنة والامكنة المختلفة في حيز واحد
خ- خط الارض

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي من سن ٩:١١سنة حيث هي المحور الذي يقوم عليه البحث ومن سماتها

أ- التحول من الاتجاه الذاتي الى الاتجاه الموضوعي فالطفل ينتقل من الرسم من الذاكرة والخيال الى مرحلة الرسم من الطبيعة ولهذه المرحلة دوران :

دور البعدين _ دور الثلاثة ابعاد فيحاول إظهار صفة الصلابة، ويوجه الانتباه نحو الاشكال المتدخلة والمنظورة، ويحاول الطفل كذلك استخدام التضليل، وبعض القواعد التي تساعده من آن لآخر على اظهار الاشياء كما هي مرئية، ويحاول كذلك ابراز المناظر الطبيعية.

ب- التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء
ت- اختفاء بعض الاتجاهات السابقة

٦- مرحلة المراهقة.:- هي استمرار للمرحلة السابقة الى اننا يمكن ان نميز بين رسوم الجنسين تمييزا واضحا

جـ - الفرق بين رسوم الذكور والاناث:- تؤكد دراسات علم نفس النمو ان الاطفال مع قرب نهاية مرحلة الطفولة وبداية المراهقة ينزعون الى الانخراط في شلل من نفس نوع جنسهم، ويمارسون سويا انشطة والعابا تختلف من البنين الى البنات . وغالبا ما يصاحب ذلك تعصبا لجنسهم. كما يزداد شعور الطفل بالفروق الموجودة بينه وبين افراد الجنس الاخر. وهذا ينعكس كله على سلوك الطفل وخصائص شخصيته ، وميوله واهتماماته، وصداقاته وعلاقاته ، كما ينعكس ايضا على رسومه باعتبارها مظهر من مظاهر سلوكه ونشاطه العقلي . وتبدو الفروق بين رسوم الاطفال اكثر وضوحا مع بداية المراهقة المبكرة(سن الثانية عشرة)الا انها قد تظهر في رسوم بعض الاطفال مبكرا ابتداء من ست التاسعة وربما قبل ذلك. ونظر لما للفروق بين رسوم الجنسين من اهمية ودلالات نفسية ونمائية وتطبيقات تربوية فقد تناولها دراسات كثيرة ومنها (البسيوني١٩٨٧م، حنفي١٩٨٠م، عبدالعزيز ١٩٩٩م)

وبذلك يمكن تلخيص الفروق بين رسوم افراد الجنسين، وتصنيفها على النحو التالي :

١- **من حيث الموضوعات المفضلة** :- يميل افراد كل جنس الى رسم موضوعات مستمده من الاهتمامات والنشاطات التي يمارسونها ،فالذكور غالبا يفضلون رسم الموضوعات التي تعكس القوه الجسمية والعضلية ،مثل تسجيل الموضوعات البطولية ومواقف العمل كالبناء وايضا الرياضات العنيفة مثل كرة القدم والركوب الخيل وغيرها كما يهتمون برسم وسائل النقل اما الاناث فيميلون الى رسم الموضوعات الاكثر علاقه بنشاطهن مثل الاعمال المنزلية وتنسيق الزهور والعرائس والفراشات وغيرها .وقد تعكس هذه الفروق الى حد بعيد اهتمامات كل جنس. كما يبدو ان للخلفية الثقافية علاقه بالفروق في مظاهر التعبير الفني لكل من الذكور والاناث من بيئة الى بيئة حيث انها تختلف ادوار الجنس من جماعه الى اخرى فاء ادى الاعمال البدنية الشاقة قد يكون من الادوار التقليدية للذكور في جماعة ما وربما يكون في جماعة احرى متعلق بالاناث،

٢- **من حيث الرموز المتضمنة في الرسوم** :- قد تختلف الموضوعات التي يرسمها افراد الجنسين اختلافات تتعلق بنوعية الرموز الشائعة في رسومهم فالأولاد يهتمون برسم بعض الرموز المرتبطة بخبرات غريبه وخطيره ،بينما تميل الاناث الى رسم عدد اكبر من رموز الاشكال الإنسانية والرموز المعبرة عن مشاعرهن وعواطفهن مثل القلوب واكاليل الزهور.

٣- **البيئة الماثلة في الرسم** :- ان البيئة الماثلة في رسوم البنات مستمده غالبا من داخل المنزل بدرجة اكبر مما هي عليه في رسوم الا اولاد الذين يعكسون في تعبيراتهم جو البيئة الخارجية وذلك لأن المنزل يمثل محور مركزيا لاهتمامات البنات حيث يحظى بقدر من تفكيرهن بينما يعطي الذكور تشجيعا واستقلاليه اكبر للانطلاق الى نشاطات خارج المنزل .

٤- **من حيث الطابع العام للرسم** : - رسوم البنين يغلب عليها الطابع التعبيري، والاهتمام بمضمون الحركة والانفعالات القوية وعدم الالتزام بالواقعية البصرية ولذلك تتسم رسومهم بالتحريف والمبالغة والحذف وقد تتسم احيانا بالطابع الكاريكاتوري. بينما يغلب على رسوم الاناث الطابع الزخرفي مع تأكيد المظاهر الواقعية كالنسب للأشكال الطبيعية حيث يفضل اغلبهن رسم الموضوعات المشبع لهن مثل الملابس المزركشة والوجوه الانسانية مع الاهتمام بتفاصيلها.

٥ - **من حيث تفاصيل الرسم** : - يظهر اهتمام البنين بإبراز الصورة العامة لموضوع الرسم والاكتفاء بالخطوط الكلية للأشكال المرسومة دون العناية بالتفاصيل بينما يظهر في رسوم الاناث الاهتمام الاكبر بالتفاصيل مثل الرموش والحواجب وتسريحات الشعر كما يهتمون بتسجيل ملامح سطوح الاشياء والظل والنور.

٦- **من حيث خطوط الرسم**:- تتسم خطوط الاشكال في رسوم الذكور بالقوة والصرامة وحدة الزوايا وعدم التحديد ،حيث يبدو الخط الواحد مؤلفا من عدة خطوط متقطعة متجاورة اما الاناث فتبدو خطوطهن صريحة ومتصلة ورقيقه، وتبدو في اغلب الاحوال وكأنها نظمت على

مهل كما يميلون الاناث الى استخدام المحاة وذلك للحرص على اخراج الخطوط مضبوطة ونظيفة .

٧ - **من حيث الالوان المستخدمة في الرسم** :- يميل الذكور الى استخدام الألوان الممزوجة المتداخلة وغير الصريحة ، بينما تستخدم الاناث الوانا صريحة وزاهية تعطي انطباعا بالترتيب .

٨- **من حيث نوع الاشخاص الماثلة في الرسم** :- يبدى كل من البنين والبنات اهتمام كبيرا برسم اشخاص من نوع جنسهم ، وربما يعطونها اهتماما اكبر مما يعطونه لا افراد الجنس الاخر كالتكبير فالبنين يتضح في رسومهم صور الذكور بدرجه اكبر من صور الاناث والعكس ايضا للبنات .

البيئة والتعبير الفني:-

ففي دراسة (السيد،١٩٩٤م) عن اختلاف البيئة أكدت أن لاختلاف البيئة بمكوناته الطبيعية والاجتماعية ، والاقتصادية وكذلك نمط الثقافة السائد أثر واضح في تحديد الإطار العام والخاص الذي يتحرك فيه الفرد، والذي ينعكس ويوثر في مكوناته النفسية وإدراكا ته لكل المؤثرات التي تحيط به .

فالبيئة عادة تحوي القيم الجمالية التي شكلها الإنسان في مصنوعاته أو وفرتها الطبيعة في مخلوقاتها وإنتاجها ، فالطفل عادة له قدم راسخة في البيئة وهو لا يستطيع أن يرسم شيئاً بنجاح ليس له صدى في بيئته ، فكلما كان موضوع الرسم مرتبطاً بالبيئة كان معنى ذلك أن الموضوع يحرك شيئا في كيانه له جذوره في حياته ، ولذلك عندما يرسمه فإنه يعكس هذا التأثر بصورة واعية .وإن الأشكال التي يتأثر بها الطفل في البيئة لها طبيعة مميزة حسب البيئة التي يوجد بها .(البسيوني ،١٩٨٨،ص١٦٨)

وتؤكد سناء السيد أن فنون الأطفال تتأثر بالثقافة السائدة في بيئتهم ، وينعكس هذا في الرسوم بشكل خاص ، فالبيئة الثرية بالمدركات البصرية المرئية تساعد على وجود فروق جوهرية بين رسوم الأطفال. (السيد ،١٩٩٤م،ص٧٤)

كما يذكر (البسيوني، ١٩٨٥م) انه يجب ربط موضوعات الرسم المعطاة للتلاميذ بالواقع ، فذكر انه كلما ارتبطت العناصر التي يرسمها الطفل بخبرة سابقة كان ذلك ادعى الى رسمها محملة بالمعاني. ولذلك يجب ان تمس موضوعات الرسم الى حد كبير بيئة التلميذ، اذا ليس من المتوقع من طفل المدن ان يرسم منظر لسوق ريفي ،ملي بحيوانات الفلاحين بالشكل الذي يصوره الطفل الذي يعيش في القرية .كما ان طفل القرية لن يرسم شوارع المدينة كماهي .فالبيئة جزاء لا يتجزأ من كيان الفرد وهي التي كونت له استجاباته المختلفة ، ولذلك فانه كلما انتقينا الموضوعات المناسبة والمرتبطة بحياة التلميذ وبيئته كان ذلك حافزا للنجاح .

كما ذكر(السيد، عبدالرازق، بدون تاريخ) انه يمكن عن طريق الرسم ايجاد العلاقة ما بين الطفل وبيئته. وذكر ايضا ان من العوامل التي تؤثر على رسوم الاطفال "تأثير البيئات المختلفة على

التعبير الفني". وعلل ذلك بانه عند استعراض رسوم الاطفال من بيئات مختلفة فانه ينصح جليا تلك الصلة ما بين هذا التعبير عند الاطفال وبين التراث الحضاري للمنطقة التي يعيشون فيها .ثم عدد بعض الامثلة لأطفال من بيئات مختلفة، فذكر اهتمام اطفال الشرق الاقصى بالطبيعة وعناصرها. فيما يهتم اطفال اخرون بموضوعات الاسرة والمنزل واخرون يهتمون بموضوعات العمل والزراعة .

كما ذكرت (العدوى،٢٠٠٣م) أن التكيف والتواصل مع البيئة المحيطة من اهم دوافع التعبير الفني عند الاطفال ، فذكرت ان الوسط المحيط والبيئة المجاورة للطفل هي التي تشكل قاموس الوعي التشكيلي عند الطفل . واشارات ان المنبهات والمثيرات الخارجية في البيئة هي ما يثير الاحساس الجمالي عند الطفل وتساعد على تنشيط دوافعه نحو التعبير الفني. وأشارت ايضا الى ان الطفل عندما يرسم فانه يتكيف مع بيئته ويتفاعل معها، وقد ذكر شقين للتكيف وهما:

- انه يغير الفرد في البيئة المحيطة به
- في نفس الوقت يتغير الفرد بتأثير البيئة.

وقد عللت (حنفي،١٩٨٠م) بان الطفل يعكس مظاهر الحياة من حوله لأنه لا يعيش في معزل عن الاحداث، وان فنونه بمثابة المرآه التي يعكس من خلالها كل مدركاته ومعارفه عن العالم.

الدراسات السابقة

تم الأطلاع على الدراسات السابقة من خلال شبكة المعلومات وقواعد البيانات الرقمية الخاصة بالجامعات المصرية. ومن خلال دورة البحث هذ دراسات وبحوث مرتبطة بموضوع البحث كالتالى :-

وقد حظي مجال التربية الفنية باهتمام الباحثين والمفكرين التربويين، فقد وجدت الباحثة في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل الباحثين حول موضوع التربية الفنية بشكل عام وما يتعلق على وجه الخصوص بموضوع البحث الحالية. و قد تعددت أدبيات البحث وشملت اثر البيئة على رسوم الاطفال واستحداثها في تدريس التربية الفنية. وبعد الاطلاع على أدبيات البحث اقتصرت الباحثة على استعراض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث الحالية و التي تناولت موضوع اثر البيئة في رسوم الاطفال . ومن هذه الدراسات ما يلي:

١- **حمدي عبدالكريم**، (١٩٩٤م) **مشروعات تجميل وتحسين البيئة (القرى السياحية بالمدن الجديدة)**.

ترى الباحثة انها ترتبط هذه البحث بالبحث الحالية في كونها تطرقت لتعريف البيئة الطبيعية والحضرية وكونها عرفت كما ذكرت بأن الانسان يتأثر بالبيئتين الطبيعية والحضرية حيث انه يتأثر بسهولها وجبالها وانهارها وبحارها ومناخها

وبذلك اوردته الباحثة هذه البحث لأنها تلقي الضوء على تأثير البيئة على الانسان في شتى مجالات حياته.

٢- **انشراح الشال** ، (١٩٩٧م)، **رسوم الطفل بين المحلية والعالمية** .

وقد هدفت هذه البحث الى معرفة الاختلافات الفردية في رسوم الطفل في السعودية تبعا لا اختلاف الجنس والهوية وقد اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي حيث ركزت هذه البحث على عينة من رسوم الاطفال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية والتي تم اختيارها عشوائيا من بين بعض تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة حيث بلغ اجمالي هذه العينة (١٦٨٩) من الذكور والاناث وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

تأكيد البحث على ان المحافظة على ابداع الطفل في الرسم وتنميته مواهبه يتطلب ان يكون الاباء والمعلمون على دراية بفنون الطفل ، وايضا توفير اقسام تربوية في المتاحف هدفها تنظيم برامج للأطفال لمزاولة النشاط الفني ، وايضا تزويد المكتبات بمراجع الفن الحديث المتصل بفن الطفل

٣- **محمد حسين الضويحي "نظريات رسوم الأطفال: النشأة والتطور"**

يهدف هذا البحث الى التحدث عن نظريات رسوم الأطفال؛ فيؤرخ لنشأتها ، والظروف التي أدت إلى ظهورها ، ويعرف أعلامها ومبتكريها ، وتطورها عبر السنين . وبالتالي فهدفها الاساسي هو جمع كل نظريات رسوم الاطفال في كتاب واحد بدلا من وجودها متفرقه .وعرضها تاريخيا ابتداء بأقدامها ولفت نظر التربويين الى الاهتمام بها ومراعاتها عند التخطيط للبرامج التربوية.

، وقد أوصى الباحث ببعض المقترحات التي يأمل أن تجد طريقها إلى التطبيق في المجال التربوي في المؤسسات التربوية المتخصصة ، وعلى مستوى الأسر الصغيرة.

٤- **محمد حسن القحطاني** (٢٠٠٣م)، **نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيم (فيكتور لونفيلد وهيربرت ريد)**.

هدفت هذه البحث الى التعرف على سمات وخصائص تعبيرات اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ومدى تطور التعبير الفني في تلك المرحلة بالنسبة للزمن .وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

لا يمكن تحديد مراحل نمو التعبير الفني بفترات قصيرة. كما إن نتائج هذا البحث تختلف عما ورد في المراحل المقابلة لها من تقسيمي (لونفيلد و ريد).

هناك بعض خصائص تعبيرات الأطفال التي مازالت ملاحظة على تعبيرات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة. كما تلاحظ الهيئات شبة الواقعية على أشكال تعبيرات أطفال هذه المرحلة. يغلب على تعبيرات أطفال هذه المرحلة الرسم ثنائي الأبعاد

٥- **فاطمه حمد الحربي**، (٢٠٠٧م) (**نوع وكم المدركات البصرية في رسوم طفل ما قبل المدرسة**)

هدفت هذه البحث الى التعرف على مدى اختلاف نوع وكم المدركات البصرية لدى الطفل وقد اتبعت فيه الباحثة المنهج الوصفي المقارن ويهدف الى وصف الحقائق المتعلقة بالمتغير المستقل

وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة ودراسة التغيرات التي تحدث نتيجة لاختلاف العمر وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية .

أن سلوك الطفل يتشكل وفقاً للبيئة التي نشأ فيها وتفاعل معها فينعكس ذلك على ثقافة وأحاسيسه وإعماله .

وبهذا تراجع أهمية تصميم المثيرات الشكلية لحجرة الطفل من رسوم وصور وملصقات وزخارف جدرانه كوسائل اتصال تعليمية وذلك لتنمية قدراته الثقافية والوجدانية والجمالية والارتقاء بسلوكه العام. كما نلاحظ أن هناك فروق في الكم والنوع للمدركات البصرية لصالح عينة الاطفال التمهيدي المتقدم والمتأخر.

كما اوصت الباحثة بزيادة الأبحاث التي تتناول الإدراك البصري لأهمية المدركات البصرية في التعرف على البيئة المحيطة بالطفل.

والبحث في المجالات الأخرى الفنية في فنون الطفل كالأشغال الفنية – الصلصال وغيرها من مجالات التعبير الفني وعلاقتها بالإدراك البصري.

أن تعي الأسرة بأهمية تشجيع الطفل على التعبير الفني وتنمية قدرات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية.

كما اوصت الباحثة بالاهتمام برسوم الطفل والتي يعبر بها عن نفسه وعما حوله من أحداث هامة بالنسبة له بصورة تلقائية مما يزيد من توازنه النفس والاجتماعي.

كما يجب على الأسرة والمربون تفسير تلك المدركات البصرية التي يرسمها الطفل لبناء تواصل جيد مع الطفل و فهم طبيعة شخصيته.

٦- ساميه عبدالعزيز الراشد، (٢٠٠٨م) ، الفروق في خصائص رسوم الأطفال في مرحلة المدرك الشكلي بين الملتحقين وغير الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت هذه البحث الى الكشف على الفروق في خصائص رسوم الأطفال في مرحلة المدرك الشكلي بين الملتحقين وغير الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة.

والتعرف عن مدى تأثير الالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة على خصائص رسوم الأطفال في مرحلة المدرك الشكلي. وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

لاحظت ظهور فروق في خصائص رسوم الأطفال في مرحلة المدرك الشكلي بين الملتحقين وغير الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة لصالح الأطفال الملتحقين ،وكان يظهر هذا الفرق بشكل كبير في القدرة على التعبير الفني في الرسم ، وكان في المرتبة الثانية قدرة الأطفال على التفكير الابتكاري من خلال الرسوم وقد كانت رسوم الأطفال الملتحقين أكثر ابتكارا من رسوم الأطفال الغير ملتحقين ، ولقد أتسمت خصائص رسوم الأطفال الملتحقين بظهور خصائص أكثر من رسوم غير الملتحقين وإن كان هذا أقل المحاور ظهورا للفرق إلا أنه كان فرقا يتميز به رسوم الأطفال الملتحقين عن غير الملتحقين.

كما أوصت الباحثة ،بتوعية الأسرة عن طريق وسائل الإعلام عن مدى أهمية مرحلة ما قبل المدرسة لنمو الطفل من جميع النواحي ، العقلية والمعرفية والاجتماعية ، وبناء الشخصية المتكاملة للطفل.

ضرورة الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة وجعلها ضمن السلم الإلزامي للتعليم.

ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة بما يعود بالنفع على الأطفال.

الاستغناء في مرحلة ما قبل المدرسة عن الكتب التي تحوي نماذج تلوين جاهزة لا يستطيع معها الطفل التعبير ولا تنمية قدراته الخيالية والإبداعي.

ومن خلال العرض السابق يتضح تنوع الدراسات التي تناولت رسوم الأطفال وتعددت مداخلها حيث أكدت على البيئة الثقافية التي يعيشها الأطفال ومدى تأثيرها على رسومهم واعتبارها مدخلا هاما للتعبير لديهم ، وقد ظهر من خلال هذه الدراسات مدى نمو رسوم الاطفال وتطورها تبعا لمراحل النمو المختلفة وكيف تتنوع هذه الرسوم وتختلف من حيث البيئة وبين الفئات العمرية المختلفة لكل من الذكور والاناث .

إجراءات البحث :- منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، حيث حددت الباحثة مواضيع للرسم يتم تجميعها من التلاميذ والتلميذات الملتحقات بمرحلة (محاولة التعبير الواقعي وهي من سن(٩الى ١٢سنة) وتم تحليل الرسوم تبعاً لاستمارة تحليل الرسوم (من إعداد الباحثة) ومن ثم مقارنة رسم الطلاب مع رسم الطالبات حيث ستستخدم الباحثة اسلوب الوصف الكمي في نتائج التحليل لتفسير الارقام ودلالاتها ، كما اكد (عدس واخرون،٢٠٠٥م) بأن "دور الباحث ان يجد عدد الحالات والتكرارات الواقعة في كل فئة منها ليستخلص من ذلك في النهاية وصفاً محدداً ودقيقاً لها".

اختيار العينة :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير البيئة في منطقة عسير على كل من الطلاب والطالبات والفرق بينهم في مرحلة محاولة التعبير الواقعي في التعبير الفني. وقد اختارت الباحثة مرحلة محاولة التعبير الواقعي (من ٩ الى ١٢سنة) وهو ما يعادل في التعليم العام الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس من المرحلة الابتدائية .وذلك في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

ونظرا لكبر المجتمع الاصلي للدراسة فقدتم الاتفاق مع المشرف على البحث وتم اختيار عينة صغيرة من المدارس حيث تم اختيار ٨ مدارس اختارتها الباحثة حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد ان اختارت الباحثة عينة المدارس ، قامت الباحثة بزيارة معلمات التربية الفنية الى جانب مخاطبة معلمي التربية الفنية واطلاعهم على البحث واهدافه، وعلى طريقة تحليل نتائجه وذلك للوصول للأهداف المنشودة من اجراء هذا البحث.

جمع العينة :

قامت الباحثة بجمع الرسومات من عينة المدارس التي وقع عليها الاختيار في نهاية الفصل الدراسي الاول من عام ١٤٣٢- ١٤٣٣ه حيث تم حصر الرسومات والتي بلغ مجموعها (٥٥٤) رسمة من ثمان مدارس حيث وقعت البحث عليها كما في الجدول التالي

جدول رقم (١)

عدد الرسومات لكل صف من صفوف مرحلة محاولة التعبير الواقعي

الصف	عدد الرسومات	
	الذكور	الاناث
الرابع	٩٠	١٠٠
الخامس	٨٠	٩٩
السادس	٩٧	٨٨
المجموع	٢٦٧	٢٨٧

قامت الباحثة بإعداد اداة تحليل المحتوى لرسوم الاطفال ، وقد قامت الباحثة بالاطلاع والاستعانة بأكثر من اداة قبل ان تصل اداة تحليل هذا البحث لصورتها النهائية. ومن اول ما طلعت عليه الباحثة في بنائها لأداة تحليل المحتوى ما تضمنته دراسة (الشال ،١٩٩٧م) حيث وضح هذا البحث للباحثة كيفية بناء الاداة لتمكنها من الوصول الى اهداف البحث. ثم اطلعت الباحثة اداة تحليل المحتوى في دراسة (القحطاني،٢٠٠٣)ص٧٦، وقد قامت الباحثة ببناء اداة تحليل المحتوى وعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للاسترشاد بآرائهم ، وبعد الأخذ بتوجيهات المحكمين حول الأداة وتعديلها في ضوء تلك التوجيهات ظهرت الأداة في صورتها النهائية.

نتائج البحث

السؤال الاول : ما تأثير عناصر بيئة منطقة عسير والتي تظهر في تعبيرات الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي؟

يتحقق الهدف الاول في هذا البحث من خلال الاجابة على السؤال الاول، فقد قامت الباحثة بأجراء تحليل وصفي لعينة عشوائية من رسوم اطفال منطقة عسير في مرحلة محاولة التعبير الواقعي ومقدارها ٢٠٠ رسمة ،حيث توصلت الباحثة الى وجود عدد من العناصر والموجزات الشكلية، حيث ظهرت بتكرارات ونسب متفاوتة في رسوم الاطفال والعناصر كما يلي (موجزات شكلية تدل على اجواء ممطرة ، موجزات شكلية تدل على كثافة السحب والضباب، موجزات شكلية تدل على الغابات ، نباتات تكثر في منطقة عسير، حيوانات اليفة وغير اليفة ، جبال ، هضاب، سهول ، اودية، بحر، مباني تراثية سدود، ابار ، مدرجات زراعية ، ادوات تراثية ، عادات وتقاليد ، ملبوسات وزخارف عسيريه) كما في الجدول التالي :

جدول رقم(٢)

نسب التكرارات الواردة لدى التلاميذ في رسم الموجزات الشكلية لبيئة منطقة عسير

البنود	الفئات	التكرارات	النسب
مناخ	موجزات شكلية تدل على اجواء ممطرة	١٢٧	٦٣,٥
	موجزات شكلية تدل على كثافة السحب والضباب	١٤٦	٧٣
نبات	موجزات شكلية تدل على الغابات	٤٩	٢٤,٥
	نباتات تكثر في منطقة عسير	١٣	٦,٥
حيوان	حيوانات اليفة	٨	٤
	حيوانات غير اليفة	٢١	١٠,٥
تضاريس	جبال	١٨٣	٩١,٥
	هضاب	١٦	٨
	سهول	٦	٣
	اودية	١٠٢	٥١
	بحر	١٩	٩,٥
معالم عسيريه من صنع الانسان	مباني تراثية	١٦٣	٨١,٥
	سدود	٤	٢
	آبار	٢٢	١١
	مدرجات زراعية	١٠	٥
تراث شعبي	ادوات تراثية	٢٤	١٢
	عادات وتقاليد	٧	٣,٥
	ملبوسات عسيريه	١١	٥,٥
	زخارف عسيريه	١٨	٩

السؤال الثاني :ما مدى تأثير بيئة منطقة عسير على تعبيرات الاطفال الفنية في مرحلة محاولة التعبير الواقعي؟

للإجابة على هذ السؤال فقد قامت الباحثة بإجراء تحليل باستخراج (التكرارات ،النسب المئوية ، المتوسطات ،الترتيب) بما يختص بالبنود في اداة التحليل ٠

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والترتيب لبنود التأثير

البنود	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المتوسط		الترتيب
	متوسط التكرارات	٪	متوسط التكرارات	٪	متوسط التكرارات	٪	ك	٪	
مناخ	١٣٨	٧٢,٥	١٣٤	٧٤,٨	١٣٧	٧٤,٣	١٣٦,٥	٧٣,٩	١
نبات	٣١	١٦,٣	٤٠,٥	٢٢,٦	٤٤,٥	٢٤,١	٦١,٢	٢١	٤
حيوان	١٨,٥	٩,٧	٢٣	١٢,٨	٢٠	١٠,٨	٢٦,٧	١١,٢	٦
تضاريس	٦١,٦	٣٢,٤	٦٥,٦	٣٦,٦	٥٥,٨	٣٠,٢	٦١	٣٣,١	٢
معالم عسيريه من صنع الانسان	٥٣,٣	٢٨	٥٤,٣	٣٠,٣	٤٨	٢٥,٩	٥١,٩	٢٨,١	٣
تراث شعبي	١٦,٥	٨,٧	٢٨,٥	١٥,٩	٣٢,٥	١٧,٦	٢٥,٨	١٤,١	٥
المتوسط	٪٢٧,٩٥		٪٣٢,٥		٪٣٠,٥		٪٣٠,٢		

- تشير نتائج الجدول رقم (٣) الى ان متوسطات تحديد مدى تأثير الطفل بالبيئة العسيريه في مرحلة محاولة التعبير الواقعي جات على النحو التالي : (٢٧,٩٥) للصف الرابع من (٩-١٠ سنوات)، و(٣٢,٥) للصف الخامس من (١٠- ١١سنة)، و(٣٠,٥) للصف السادس من(١١الى ١٢سنة).

وهذا يعني ان متوسط مدى تأثر الطفل بالبيئة من خلال رسوم هذه المرحلة يزداد عند الصف الخامس بمعدل (٤,٥٥) عن الصف الرابع، ثم يقل عند الصف السادس. وبالتالي فانه يمكن ترتيب بنود مدى تأثير بيئة منطقة عسير على رسوم الاطفال في كل سنة من سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي على النحو التالي :

- الصف الرابع من (٩ - ١٠سنوات):"مناخ، تضاريس، معالم عسيريه ، نبات ،تراث شعبي".
- الصف الخامس من (١٠- ١١سنة):"مناخ، تضاريس، معالم عسيرية، نبات ، تراث شعبي، حيوان ".
- الصف السادس من(١١- ١٢سنة) :"مناخ، تضاريس ،معالم عسيريه، نبات، حيوان ، تراث شعبي ".

بالتالي فان متوسطات تأثير البيئة على رسوم الاطفال في مرحلة محاولة التعبير الواقعي كالتالي: متوسط(المناخ) بنسبة(٧٣,٩٪)حيث كان اكبر المتوسطات بواقع (٧٢,٦٪) للصف الرابع ،و(٧٤,٨)للصف الخامس ،و (٧٤,٣٪)للصف السادس. وترى الباحثة ان هذا يعود الى ارتفاع منطقة عسير وبرودة الطقس.

ثم جاء بند (تضاريس)بمتوسط(٣٣,١٪)، بواقع(٣٢,٤٪)للصف الرابع، و(٣٦,٦ ٪) للصف الخامس، و(٣٠,٢ ٪) للصف السادس.

ثم جاء بند (معالم عسيرية من صنع الانسان) بمتوسط(٢٨,١٪)، منها(٢٨٪)للصف الرابع ، (٣٠,٣٪)للصف الخامس ، و(٢٥,٩٪) للصف السادس .

يأتي في المرتبة الرابعة بند(نبات)بمتوسط (٢١٪)ليصل في الصف الرابع الى(١٦,٣٪)، وفي الصف الخامس بلغ(٢٢,٦٪) و(٢٤,١٪) للصف السادس .

اما بند(التراث الشعبي) فيأتي بالمرتبة الخامسة بمتوسط(١٤,١٪)، وجاء بواقع (٨,٧٪)للصف الرابع (، و(١٥,٩٪)للصف الخامس (١٧,٦٪)للصف السادس .

اخيرا كان بند (حيوان) بمتوسط(١١,١٪) ، بواقع (٩,٧٪)للصف الرابع، و(١٢,٨)للصف الخامس، وبلغ الصف السادس (١٠,٨٪).

السؤال الثالث: ما أبرز الفروق بين فئات عناصر بيئة منطقة عسير في رسوم الاطفال الذكور والاناث في سنوات مرحلة محاولة التعبير الواقعي؟

من خلال تتبع تكرارات محتوى الرسومات، فقد أظهرت النتائج بشكل عام أن الإناث كن أكثر تجسيداً للعناصر المختلفة الدالة على البيئة ، وكانت أبرز الفروق بين الأطفال الذكور والإناث كالتالي:

جدول رقم (٤)

تحليل محتوى رسوم الاطفال الذكور والاناث في منطقة عسير لمرحلة محاولة التعبير الواقعي

البنود	الفئات	الجنس	[illegible]	لا يوجد	ملاحظات
المناخ	موجزات شكليه تل على اجواء ممطره وكثافة السحب والضباب	ذكور	✓		
		أناث	✓		
التضاريس	موجزات شكليه تدل على جبال ـ هضاب ـ اوديه – سهول	ذكور	✓		
		أناث	✓		
النباتات	موجز شكلي يدل على الغابات	ذكور	✓		
		أناث	✓		
معالم من صنع الانسان	مباني تراثيه ـ أبار ـ مزارع	ذكور	✓		
		أناث	✓		
تراث شعبي	ادوات تراثيه ـ عادات وتقاليد وملبوسات وزخارف عسيريه	ذكور	✓		
		أناث	✓		

أولاً: الرسومات التي تكررت لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور

- **الفروق في رسم المناخ (موجزات شكليه تدل على اجواء ممطره وكثافة السحب والضباب)**

أظهرت النتائج أن الإناث قمن برسم الاجواء الممطرة أكثر من الأولاد الذكور وربما يعكس ذلك أنهن كن أكثر تأثراً من أقرانهن، وبما أن الامطار يمكن مشاهدتها من كل مكان ،الاان أن الأهالي في الغالب لا يسمحون للفتيات بالخروج في مثل هذه الظروف، مما يعني اتساع رقعة مشاهدة الأولاد للأمطار عن البنات، ومن المستغرب أن الأطفال الذكور في عسير قد يتدافعون في أحيانٍ كثيرة للأماكن الخطرة دون تردد، فمثلاً قد يندفعون بالمئات لمشاهدة السيول الغزيرة والامطار، في حين يندر مشاهدة البنات في تلك المواقف.

شكل رقم (١)

منال عبدالله

شكل رقم (٢)

مهند ظافر

- **الفروق في رسم التراث الشعبي (ادوات تراثيه - عادات وتقاليد وملبوسات وزخارف عسيريه)**

شكل رقم(٣)

اسماء فايز

شكل رقم(٤)

يزن محمد

يلاحظ ان نسبة البنات اللاتي رسمن بيوتاً وملابس وزخارف عسيريه فاقت نسب الأولاد وقد ترجح الباحثة أن البنات اكثر دقة في الزخارف العسيريه الى جانب رسم الادوات والملبوسات وذلك ربما لكون البنات أكثر إحساسا بما يمثله البيت من الأولاد

كما انها لا تستبعد الباحثة أثر ثقافة المجتمع في ذلك، والتي كثيراً ما تكرس لدى الطفل الذكر مفاهيم معينة تجعله ينفر من بعض الميزات التي يربطها الكبار بالبنات، ومنها الزينة والاهتمام بالأمور المنزلية

ثانياً: الرسومات التي تكررت لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

- **الفروق في رسم التضاريس (موجزات شكليه تدل على جبال - هضاب - اوديه – سهول)**

شكل رقم(٥)

فيصل علي

شكل رقم(٦)

رهف حسن

أظهرت النتائج أن الأطفال الذكور كانوا أكثر رسماً للهضاب والجبال والأودية من الإناث ، وترى الباحثة أن ذلك ربما يعود لزيادة الفرص لدى الذكور للخروج من مناطق سكناهم إلى مناطق أخرى حيث يظهر لدى الذكور جراه في الرسم.

ثالثاً: الرسومات التي تكررت بنسب متقاربة لدى الجنسين

على الرغم من تفوق التلميذات عموماً على أقرانهن الذكور في تصوير الجوانب المختلفة الممثلة للبيئة العسيريه، إلا أن الفئتين تقاربتا في بعض الجوانب والتي كان أهمها:

معالم من صنع الانسان (مباني تراثية –ابار- مزارع)

حيث كانت نسبة من رسومهم متشابهة تماماً بين الجنسين ، ومن الملفت للنظر أن الإناث تفوقن في تجسيد نوعية الزخارف في المباني الى جانب اهتمام الذكور برسم السيارات وادوات الزراعة بشكلها المميز. ويرجع الاختلاف بينهم الى رؤيتهم الخاصة للرموز الصديقة والمعادية حيث يحاولون أبراز العناصر التي يقتنعون بوجودها بشكل اكبر في محيط بيئتهم .كما ترى الباحثة ان فئة (مباني تراثية)جات اولا لبداية ادراك الاطفال بجمالية وفنون هذه المباني التراثية ولتنوع انماط بنائها.

شكل رقم(٧)

طيف محمد

شكل رقم (٨)

بندر عايض

رسم النباتات (موجز شكلي يدل على الغابات)

شكل رقم(٩)

محمد مصلح

شكل رقم(١٠)

مرام علي

أظهرت النتائج تقارباً في رسم الغابات بين الأولاد والبنات . و يمكن تفسير ذلك على أن الأطفال الذين رسموا الغابات، قد يكونون عايشوا ذلك فعلاً، وذلك لأنها تعد من طبيعة البيئة العسيرية التي عاشوا في وسطها.

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصلت اليها البحث ، توصي الباحثة ببعض التوصيات والتي يمكن تحديدها فيما يلي :

١- بناء على نتائج البحث فانه بآلامكن اعتبار رسوم الاطفال مدخلا لمعرفة مدى تأثير البيئة على الطفل.

٢- على اولياء الامور ومعلمي التربية الفنية تعزيز جانب الحفاظ على التراث المحلي لدى اطفال المرحلة الابتدائية.

٣- تقترح الباحثة اجراء دراسات على تأثير البيئة على المراحل المتبقية من مراحل نمو التعبير الفني لدى الاطفال.

٤- تقترح الباحثة اقامت متاحف تعليمية خاصة بالتراث متاحة لطلاب المراحل الدراسية، وذلك لتنمية التذوق وتعزيز الجانب الثقافي.

٥- توصي الباحثة بالاهتمام بالدراسات الخاصة برسوم الاطفال للبيئات المختلفة.

المراجع:-

١- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية

٢- البسيوني، محمود "الرسم في المدرسة الابتدائية"، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨٣م

٣- البسيوني، محمود "التربية بين الغرب والشرق الاوسط" القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤م

٤- البسيوني، محمود "سيكولوجية رسوم الاطفال" القاهرة، دار المعارف ، ١٩٨٥م

٥- البسيوني، محمود "تحليل رسوم الاطفال" القاهرة، دار المعارف،١٩٨٧م

٦- الحداد، عبدالله عيسى، وعبدالله المهنا، "تطور رسوم الطفل التعبيرية من الطفولة الى المراهقة" الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،٢٠٠٠م

٧- زهران، حامد عبدالسلام، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" عالم الكتب، مكتبة العبيكان٢٠٠٥م

٨- زيدان، محمد مصطفى "النمو النفسي للطفل والمراهق" جدة، دار الشروق١٩٩٠م

٩- سناء، السيد "الموجز الشكلي عند الطفل ما قبل المدرسة في البيئة المصرية والبيئة السعودية "دراسة مقارنة" جامعة حلوان، مؤتمر الفن والبيئة١٩٩٤م

١٠- السيد، عبدالرزاق محمد "رسوم الاطفال (التعبير الفني عند الاطفال) جدة ، كنوز المعرفة بدون تاريخ

١١- انشراح ، الشال "رسوم الطفل بين المحلية والعالمية" جدة دار المسافر للنشر والتوزيع١٩٩٧م

١٢- الشريعي، احمد البدوي "جغرافية العمران الريفي" مصر، دار الفكر العربي١٩٩٩م

١٣- الشهراني، علي مرزوق "العناصر الفنية والجمالية للعمارة التقليدية بمنطقة عسير" مكة المكرمة، جامعة أم القرى ١٤٢٠ه

١٤- عبدالعزيز، مصطفى محمد "سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية١٩٩٩م

١٥- عبدالكريم، صلاح الدين القمري "دور البيئة المصرية واثرها في تنشيط دوافع الابداع الفني" جامعة حلوان، مؤتمر الفن والبيئة١٩٩٤م

١٦- عبيدات، ذوقان، البحث العلمي "مفهومة ، ادواته، اساليبه" جدة ، اشراقات للنشر والتوزيع٢٠٠٣م

١٧- عبلة حنفي "فنون اطفالنا" القاهرة، مكتبة النهضة المصرية١٩٨٠م

١٨- عدس، عبدالرحمن، وآخرون، البحث العلمي" مفهومة، ادواته ، اساليبه" الرياض دار اسامة للنشر والتوزيع٢٠٠٥م

١٩- العدوى، منال محمدي طه "فنون الأطفال وتطورها" الرياض دار النشر الدولي٢٠٠٣م

٢٠- العساف، صالح محمد" المدخل الى البحث في العلوم السلوكية" الرياض، مكتبة العبيكان٢٠٠٣م

٢١- القحطاني، عبدالله سالم "التراث الشعبي في منطقة عسير" الرياض ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام ١٩٩٦م

٢٢- القحطاني ، محمد سفران" نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمي فيكتور لونفيلد وهيربرت ريد" مكة المكرمة ،جامعة ام القرى٢٠٠٣م

٢٣- القريطي، عبدالمطلب امين" مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال" القاهرة ، دار الفكر العربي ٢٠٠١م

٢٤- المليجي، علي " تعبيرات الأطفال البصرية" القاهرة حورس للنشر والطباعة٢٠٠٣م

٢٥- النعمى، هاشم سعيد "تاريخ عسير في الماضي والحاضر" بدون تاريخ

المراجع الأجنبية :

26-Incday, Michael(2001) : Children and Their Art Orlando: Fl,Harcourt College Publishers

27-Markus,janet (2002): Student Assessment And Evaluation In Studio Art . PhD .Dissertation ,University Of Toronto, Canada .

28-Tomaselli, Linda (2013) : An Investigation Of The Development And Use Of Memory In Representational Drawings Made By Children 5 29– 12 Years. PhD . Columbia University , America .

The Impact Of The Environment On Children's Drawings In Asir (Comparative Study)

Amal Abdullah Al Shehri*

Abstract

The objective of the research is to identify the components of an environment of Asir and appearing in children's art expressions on stage trying to realistic expression , They also aim to identify the impact of environment Asir expressions technical stage children try realistic expression , The objective is also to show the differences between categories of elements of an environment of Asir in male and female children in years try realistic expression, Search results may be summarized as follows:

1. the researcher found that the impact of the environment of Asir on children try realistic expression came by (30,2%) This percentage is considered slim, Where the researcher believes that the reason for this is due to the fact that the study sample of civil society.
2. the researcher noted that item (climate) and (terrain) has appeared significantly less items (folklore) and (animal) in children's drawings on the stage to try realistic expression.
3. through the analysis of children's drawings on the stage to try realistic expression observed that fifth graders (10-11 years) are the most influenced by elements of the environment of Asir.
4. the researcher noticed that most kids who sample drawing environment of Asir and photographed various aspects and not disappear any component of their drawings, It was the order of things you painted (topography, climate, man-made landmarks, Botany, folklore, animal.(
5. the researcher observed a clear superiority to females because their drawings full of function elements on environment of Asir , The researcher explained that the reason for the superiority of females to males in their expression, and depicted various aspects of nature

* Lecturer, Faculty of education Najran University